مما يؤدي إلى نمو سريع في مهارات اللغة. ويبرز الاهتمام بتنمية المهارات اللغوية في المرحلة الابتدائية أمرًا في غاية الأهمية، وتتمثل أهميته في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية وقدرة التلميذ على التعبير عما يجيش في صدره من أحاسيس وأفكار بشكل صحيح ومقبول، وينظر إلى تنمية الطلاقة بمهاراتها من خلال تدريس اللغة العربية؛ فالتلميذ يتدرب على إطلاق حريته للتفكير؛ ويهدف تدريس الطلاقة اللغوية وتنميتها لدى التلميذ إلى أن يكون قادرًا على أن يولد استجابات لغوية عديدة تنساب بسرعة وذات علاقة بموضوع ما، والطلاقة اللغوية أحد أشكال القدرة الإبداعية أو الإبداع اللغوي التي يحرص المهتمون بتعليم اللغة العربية على تنميتها لدى المتعلمين، وإذا كانت الطلاقة اللغوية هي القدرة على تجميع الوحدات الكلامية بصورة مناسبة، وتعد الطلاقة اللغوية من بين مهارات اللغة التي تستحق اهتمام كل المعنيين بتعليم اللغة؛ وعلى الرغم من أهمية الطلاقة اللغوية لدى التلاميذ وأهمية تنمية مهاراتها إلا أن هناك ضعفًا واضحًا لدى معظم تلاميذ المرحلة الابتدائية في تلك المهارات، وقد أكدت هذه الدراسات على أنه لا تتوافر لديهم الطلاقة اللغوية بالشكل المطلوب، والتي نسعى من خلالها إلى إعداد أفراد قادرين على التمكن من مهارات اللغة المختلفة، كما أن غياب بيئة تعليمية محفزة تركز على الحوار والنقاش يسهم بشكل كبير في تقليل تطوير الطلاقة اللغوية، تعتمد الطرق التقليدية في التدريس على الحفظ والتلقين والتي تؤثر سلبًا على تطوير المهارات الشفهية للتلاميذ، إننا بحاجة إلى أن ندرب التلاميذ على استخدام اللغة بطلاقة، وفي تراكيب لغوية سليمة. والتصدي للقضايا التي تتطلب طلاقة لغوية عند التعامل معها، كما أن تدريس مهارات الطلاقة اللغوية يساعد التلاميذ على الانتقال بيسر وسهولة من الذاكرة طويلة المدى إلى الأفكار ذات العلاقة بالموضوع المطروح للدراسة؛ 39-40) وتنقسم الطلاقة اللغوية إلى أربع مهارات رئيسة وهي: 1- الطلاقة اللفظية (Verbal fluency): هي القدرة على سرعة إنتاج أو توليد أكبر عدد ممكن من الألفاظ والكلمات التي تتوافر في بنائها سمات وخصائص معينة، 3- الطلاقة الارتباطية ((Relational fluency : وتعني القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات التى تعبر عن علاقات معينة يتطلبها الاختبار، وهي تقوم على وعي التلميذ بالعلاقات والسهولة التي يستطيع بها تقديم الفكرة متكاملة المعنى، وعادة ما تقاس هذه القدرة بأن يطلب من التلميذ أن يكتب أكبر عدد من الكلمات المترادفة أو المضادة لكلمات تعطى له، 4- الطلاقة الفكرية (Intellectual fluency): وهي قدرة التلميذ على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار والتي ترتبط بموقف لغوي معين، وأوصت جميعها بضرورة تنمية مهارات التفكير بأبعاده المختلفة للتلاميذ، وقدراتهم العقلية التي تساعدهم على الإنتاج والإبداع في حياتهم العلمية والعملية،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي